

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3556 بنقابلس وغيرها وضياع في أعمال طرسوس بنواحي باب قلمية منها ما يضمن ومنها ما يقوم به الموالي وذكر من الموالي جماعة من أهل العلم ومن أهل النجدة والشجاعة قد ذكرنا بعضهم في كتابنا هذا ثم قال بعد ذلك ثم تسير فتجد عجاليين وبيادر حتى تصل بها يسارك إلى دار راغب الكبرى وهي على مثال دار السيدة غير أن تلك أعلى فناء وفي هذه الدار خدم وشيوخ من الفرسان المقدمين منهم أبو هلال الراغبى وذكر حاله وقد ذكرناه أيضا في هذا الكتاب .

قال وما زال الجهاد بأهل هذه الدار حتى قل عددهم ونفذ مددهم وتفانوا موتا وقتلا وأسرا واختلت جوانبها حتى رأيت عبد الله بن أشكام الخراساني قد نزلها ثم رأيت علي بن عسكر بعد نزلها وخرجنا عن طرسوس وهي معمورة .

وقرأت بخطه في هذا الكتاب وحدثني أبو بكر أحمد بن أفلح الراغبى قال سمعت أبي يحدث عن أبيه راغب مولى الراضى بالله أن قبر المأمون هو هذا الذي يظهر في داره المقيبة صحيح يعلمه حقا يقينا .

قلت إنما قال مولى الراضى لأن ولاءه في بني العباس وقد ذكر أولا أن راغب مولى الموفق وذكر أن أحمد بن أفلح من موالي راغب